

حقائق التفسير

@ 124 @ | | قال بعضهم : ! 2 2 ! : وزراء الأنبياء فما وهنوا لما أصابهم اعتماداً
على | | تعالى ، وما ضعفوا لما أصابهم في ذات | | تعالى ، و ' ما استكانوا ' لم
يتضرعوا لنزول | | البلاء بهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الواسطي : كونوا
كأبي بكر الصديق رضي | | عنه لما كانت نسبته إلى الحق لم | | يؤثر عليه فقدان السبب ،
ولما ضعفت نسبتهم أثر عليهم الخطاب ، فعمر بن الخطاب | | رضي | | عنه يقول : ' من قال مات
محمد صلى | | عليه وسلم ضربت عنقه وأبو بكر رضي | | عنه | | نظر إلى ما دله عليه المصطفى
صلى | | عليه وسلم فقرأ : ! 2 2 ! . | | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 159] . | | |
قال الواسطي : جميع أوصافك وما يخرج من أنفاسك رحمة مني عليك وعلى من | | اتبعك ، ثم
أمره بإقامة العبودية في حسن المعاشرة مع أوليائه وتقريب منزلتهم والمشورة | | معهم
بقوله ! 2 2 ! ثم قال : ! 2 2 ! أي فاقطع | | عنهم جملة ، وانقطع إلى سيرك وتوكل عليه
، عاشرهم ظاهراً وطالع ربك سراً . | | قال بعضهم : ' فاعف عنهم ' : تقصيرهم في تعظيمك
واستغفر لهم قعودهم عن | | أمرك ، وشاورهم في الأمر : لا تبعدهم بالعصيان عنك واشملهم
بفضلك فإنك بنا تعفو | | وبنا تغفر وإيانا تطالع . | | | | ويقال : لا تعتمد عليهم وعلى
كثرتهم في شيء من أمورك ، إذا عزمت فأخلص | | عزمك لنا ، فإنك الحبيب ولا يحسن بالحبيب أن
يلاحظ غير حبيبه . | | قال ابن عطاء : لما علا خلقه جميع الأخلاق عظمت المؤنة عليه ، فأمر
بالغض والعفو | | والاستغفار لهم . | | قال جعفر : أمر باستقامة الظاهر مع الخلق وبتجريد
باطنه للحق ، ألا تراه يقول : ! 2 2 ! . | | | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | | | سمعت محمد
بن عبد | | يقول : سمعت محمد بن سعيد يقول : الشاكر من يشكر |